



وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل، فأناخه في المسجد ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرائهم، فقلنا: هذا الرجل الأبيض المتكئ. فقال له الرجل: يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «قد أجبتك». فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم: إني سألتك فمشدد عليك في المسألة، فلا تجد علي في نفسك؟ فقال: «سل عما بدا لك» فقال: أسألك بربك ورب من قبلك، الله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال: «اللهم نعم». قال: أنشدك بالله، الله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال: «اللهم نعم». قال: أنشدك بالله، الله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة؟ قال: «اللهم نعم». قال: أنشدك بالله، الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم نعم». فقال الرجل: آمنت بما جئت به، وأنا رسول من ورائي من قومي، وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر.

[صحيح] [متفق عليه]

يخبر أنس بن مالك رضي الله عنه: بينما الصحابة جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل رجل على جمل، فأبركه ثم ربطه، ثم سألهم: أيكم محمد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين القوم، فقلنا: هذا الرجل الأبيض المتكئ، فقال له الرجل: يا ابن عبد المطلب، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: سمعتك، فسل أجبتك. فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم: إني سألتك فمشدد عليك في المسألة، فلا تجد علي في نفسك. أي: فلا تغضب علي ولا يصبك ضيق، فقال: سل عما تريد، فقال: أسألك بربك ورب من قبلك، الله أرسلك إلى الناس؟ فقال: اللهم نعم، تأكيداً لصدقه، قال الرجل: أنشدك بالله، أي: أسألك بالله، الله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ وهي الصلوات المفروضة، قال: اللهم نعم، قال: أنشدك بالله، الله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة؟ أي: شهر رمضان، قال: اللهم نعم، قال: أنشدك بالله، الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ وهي الزكاة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فأسلم ضمام، وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه سيدعو قومه للإسلام. ثم عرف نفسه وأنه ضمام بن ثعلبة من بني سعد بن بكر.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65044>